عبد السلام الكعود.. يهندس تحذيراته من زاوية (سبورتية) ويبعث برسائل ملغومة الى مجهول!

بغداد - إياد الصالحي

من محاسن الصراع الناديوي بين الكتل المؤثرة في القمة الادارية لكل الاندية العراقية انها لم تصل في اختلافاتها يوما الى حدود (معركة تكسير العظام) كما حصلت بين المستشار مرتضى منصور والدكتور كمال درويش في ساحة الزمالك المصري التي ما زالت مخلفاتها تتفاعل بين اروقة المحاكم والاجهزة الرسمية كوزارة الشباب والداخلية طالما ان هناك أيادي تحمل سطل البنزين واخرى تلوح بمشاعل الملفات الساخنة في الدورة الانتخابية التي مرت على الرجلين واسهمت الصحافة بتأجيج لغة الشكوك بينهما ونثر اتهاماتهما المتبادلة على مساحة واسعة من دوائر السلطة الرياضية، فقد اتهم المنصور وزير الشباب بالتستر على الفساد، ورد درويش بأن الرياضة المصرية (لقيطة) وبلا أب شرعي!! واكاد اقترب من مسألة الجزم تأسيسا على معطيات الازمة بانها تشغل الشارع المصري على قدم وساق جنبا الى جنب اهتماماته بالسباق المحموم في الحملات الانتخابية الرئاسية هذه الايام.

رقاب التفاخر

تعمدت الاستهلال بالمشهد الزملكاوي لتذكير النادي الانيق الطلباوي بأن الرياضة العراقية لم تشهد سوى دورة انتخابية واحدة بأطر مفاهيم منافسة ديمقراطية مرت بسلام وهدوء وراحة بال بلا معارك وفضائح وشتائم وشكوك كالذي يحصل في اندية مصر التي طالت حتى الشرف والذمم والاخلاق (على ذمة الاهرام الرياضي). فقد إلتم شمل اعضاء الاسرة الطلابية على طاولة الصراحة لتشييد مرتكزات الصرح الكبير وتوسيع مطامح المستقبل عقب الفراغ من الانتخابات مباشرة بهدف الوصول الى مرحلة تأمين موارد النادي والامساك بالالقاب المحلية ومد رقاب التفاخر لتعانق الانجاز العربي والاسيوي بتظافر ومثابرة ابناء الطلبة المخلصين من اداريين ومدربين ولاعبين وموظفين كل حسب واجبه في المنطقة الفنية وخارجها.

عراقي بطيف التاخي

واوقد الطلبة اولى شموع الانجاز عام ٢٠٠٣ عندما خطفوا لقب بطولة كأس العراق للمرة الثانية في تاريخ البطولة (انطلقت عام ١٩٥٩ للمرة الاولى ثم توقفت واستؤنفت عام ١٩٧٦)، ولم يقف طموح الادارة عند هذا اللقب بل تطلعت نحو النخبة واخذت استحضاراتها تتصاعد يوما بعد يوم، في المقابل كانت هموم ومشكلات رئيس النادي المهندس عبد السلام الكعود ونائبه الدكتور هديب مجهول تتصاعد هي الاخرى خفية تارة وعلانية تارة اخرى بعد ان توفق الاول بقيادة الطلبة بتميز في النسخة الاولى من بطولة دوري ابطال العرب بشهادة الاتحاد العربي لكرة القدم وشركة ART الراعية للبطولة التي اثنت على المستوى الفني الراقي للفريق ومدربه القدير ثائر احمد الامر الذي دفع اللجنة المنظمة الى دعوة الكعود للاجتماع الفني الذي عقد قبل اجراء قرعة النسخة الثانية ومن الضروري التذكير بموقف هذا الرجل حيث رفض الدعوة الخاصة التي قدمتها ART بمشاركة الطلبة وقرر الانسحاب تضامنا مع فريقي النجف واربيل اللذين رفضتهما اللجنة تلك وحاولت اقحام القضية العراقية بنفق الطائفة والسياسة والعرق وانتفض وقال بصوت عال: انا عراقي سواء كنت سنياً أم شيعياً أم مسيحيا ام كرديا ام آشورياً ام امثل أي طيف من الاطياف العراقية المتآخية تحت خيمة الوحدة والنخوة وحب العراق وترك الاجتماع بعد ان ناصر الحق والوطن.

(الشوشرة) والبقرة الحلوب!

هذه المواقف وغيرها كانت تحسب لمصلحة الكعود وهو على سدة الحكم الناديوي فضلا عن خدمته الكبيرة للنادي عبر توظيف امواله وبسط يديه لدعم الفريق الاول وتوفير مستلزمات تطوير الملعب الرئيس (بحسب تصريحاته) عقب الازمة مع مجهول حيث اخذ حبل الود بينهما يتهرأ تدريجيا مطلع هذا العام ووصل نقطة القطع في كثير من المواقف التي كشفها مجهول لعل ابرزها ادعاؤه بأن الكعود كان يدير مؤسسة تجارية وليس ناديوية، وتفرد بقراره في اكثر من قضية دون ان يتمهل قليلا ليستشير بقية اعضاء الادارة والاخذ بقناعتهم الصائبة في الاغلب.. ويتابع قوله: كما انه يتحمل مسؤولية ابرام عقود صالح سدير مع الزمالك ويونس محمود مع الوحدة الاماراتي دون علم الهيئة الادارية، وبالنتيجة (من وجهة نظر مجهول) كان الكعود يهمش ادوار الاخرين ويهتم بمصلحته فقط وعجز عن توفير منافذ الاستثمار في النادي مستشهدا بقيامه بجولات عربية عاد منها بحقيبة خاوية، فما كان من الكعود الا الرد بقسوة عندما اوجز اهداف هذه (الشوشرة) كما سماها بالقول:

لست بقرة حلوبا لهديب وغيره!!

غمز.. ولمز (فالصو)!!

وبعد مرحلة الشد ووالجذب بين الطرفين، فاجأ الكعود الاوساط الطلابية خاصة والرياضية عامة باعلانه استقالته من رئاسة النادي والاكتفاء بتشجيع الفريق من بعيد مبررا خطوته هذه بأنها فرصة يقدمها للاخرين لقيادة الادارة كي يروا كيف تسير الامور من دونه او هكذا كان يلمح في ورقة الاستقالة وغادر الى الامارات حيث مقر اقامته هناك.

ولم تنته فصول التوتر بين الرجلين، ففي الوقت الذي التزم هديب مجهول الصمت والتفرغ لشؤون النادي بحثا عن الاستقرار المادي عبر دعم فردي او تمويل وزاري، اطل عبد السلام الكعود من جديد ولكن هذه المرة من زاوية نصف اسبوعية في احدى الصحف المحلية يهندس فيها سطورا ذات مضامين مقصودة باتجاه خصمه اللدود عبر رسائل انشائية ملغومة وموزعة بين المصلحة الشخصية للطرف الاخر وتحذيراته من بعض التصرفات وتكسير مجاذيفه بالضرب على اوتار الغمز واللمز، ومنها تذكير مجهول بسمعة العراقي والحرص على عدم فقدان لمعانها في اشارة الى قيام الاخير باستغلال وجوده في مدينة جدة لاجراء عملية جراحية تكفل الاشقاء باتمامها له بالسلامة، وابرق ايضا اشارة اخرى عندما وصف رئيسي ناديي الجوية والميناء بانهما لا يملكان الا شهادة الوفاء والصدق وسجلهما خال من المؤامرات على العكس من حملة شهادات الفالصو.. (على حد قوله)!! وفي حديثه عن موقف وزير التعليم العالي السابق ذكر الكعود بأنه لم يقدم درهما واحدا للنادي في عهده عندما كان رئيسا في تلميح مباشر الى موقف الوزارة بدعم مجهول بعد تحركاته المكوكية لزج الوزير في آلية توريد المال من منفذ حكومي!

صدق من ثدي الانيق!

وما زال الكعود متحمسا لمزيد من الرسائل الملغومة عبر سطور زاويته هذه لكنه نسي شيئا مهما انه تخلى عن منصبه طوع إرادته دون ضغط من احد، وعليه يفترض ان يكتب افكاراً بعمق وصدق كلمته الرائعة (أنا رضعت من ثدي الانيق صدقا وصراحة ونيتي صافية لله)، ويعمل على تعزيز المفردات التي تحسب لايثاره ونزاهة حرصه وعشقه الفريد للانيق لا ان نفهم من زاويته بأنه يكتب لتفريغ ارهاصات ندمه على توقيع استقالته بفورة حبر اسود!!

دعوة الى ابن الانيق

ان الدكتور هديب مجهول بتاريخه المعلوم والواضح كالشمس احد مؤسسي النادي في السابع والعشرين من كانون الاول عام ١٩٧٧ والمهندس عبد السلام الكعود المحب باخلاص، حد النخاع لسمعة الطلبة بماله وجهده، هما عمودان مؤثران في مسيرة النادي ويلتقيان في مسؤولية واحدة برغم تقاطعهما في الرأي والموقف، لذا اجد من الضروري ان يوقف الكعود حملته ويحتكم لمنطق الصراحة، ومن غير اللائق ان يتجاهل (من يهمهم الصفاء الطلابي) توتر العلاقة بعدم سماع او قراءة رسائل المهندس وفي مقدمتهم ابن الانيق حسين سعيد الذي بوسعه عمل كل شيء بتأثير ايجابي على طرفي الخصام، ويدعوهما لتكسير جليد المقاطعة واذابة سفوح الاحتقان.. واذا كنا نعيب على الفراعنة معارك كسر العظام بينهم، فإن بيننا من يذكي التعصب والفرقة والفتنة بين (مهندس و..دكتور)!!

في الهدف

مدربون ولكن!

اكرام زين العابدين

على من نطلق كلمة المدرب؟ سؤال تبادر الى اذهاننا واردنا ان نتوصل لاجابة شافية له، وحاولنا ان نكون شفافين في وصفه.. فهذا اللقب الكبير الذي يتمنى اغلب اللاعبين ان يحصل عليه من خلال الدخول في دورات تدريبية عسى ان يحصل على شهادة تدريبية من أي جهة كانت ليقول للاخرين بأني مدرب واستطيع قيادة أي فريق مع العلم ان التدريب علم وفن ادارة وقيادة الفرق الرياضية.

ويحاول اغلب اللاعبين بعد الاعتزال ان يتجه الى عالم التدريب ولو كانوا مؤهلين لذلك ام لا.. وهنا يعني بالمؤهلات حصوله على شهادة دراسية تعينه على تلقي العلم بشكل دائم وكذلك امتلاكه مواصفات قيادية تجعله قادراً على ايصال المجموعة التي يشرف عليها لبر الامان.. وقد تختلف مواصفات المدرب ومؤهلاته من جهة الى اخرى ولكن ليس من الهين ان نصنع مدربين ناجحين بين ليلة وضحاها.. وهنا يختلف البعض معي ممن لا يملكون مؤهلات علمية ودراسية بأن هذا الامر ليس بالضرورة احد اسباب النجاح في العملية التدريبية فأقول لهم لكل قاعدة شواذ ولكن يبقى للدراسة والمؤهل العملي دور في هذه العملية.. ويأتي آخر ليقول قد ينجح الاكاديمي بأن يكون محاضرا ولديه معرفة نظرية بعلم التدريب لكن الامر يختلف داخل الملعب الذي يحتاج الى قراءة خاصة وجهد اخر لقيادة الفريق الى الفوز على الفرق وفي هذا الرأي شيء من الصحة لكن نجاح هذه الحالة واستمرارها مرهون بظروف الفريق ومجموعة اللاعبين داخل الملعب.

نعود الى التدريب ونسأل: كم مدرباً عراقياً استطاع ان يصنع لاعباً جيداً يملك عقلية كروية جيدة ويستطيع ان يلعب في المنتخب مباشرة لا يحتاج الى ان يضيف له مدرب المنتخب أي شيء وانما يطلب منه تطبيق خطته.

والجواب في السنوات الاخيرة لم يظهر لدينا أي لاعب بهذه المواصفات ما ادى الى ان يقوم مدرب المنتخب الوطني او الاولمبي بمهمة تطوير مستوى اللاعب واعداده ليكون في كامل استعداده لتلقي المهمات المكلف بها.

وهنا نسأل: ماذا كان دور مدربي الاندية خاصة الجماهيرية منها في اعداد اللاعبين وجعلهم مستعدين للعب مع المنتخب؟

الجواب.. الجميع هنا يبحث عن اللاعب الجاهز ولا يضيف له شيئا باستثناء البعض ما يجعل عملية صناعة النجوم واللاعبين المؤهلين للاحتراف قليلة جدا.

نتمنى ان يشاهد مدربونا ما يفعله مدربو الاندية الاوروبية وكيف يقومون برعاية اللاعب الموهوب وايصاله الى النجومية خطوة خطوة ومثالي على ذلك مدرسة نادي اياكس امستردام الهولندي الذي يبيع سنويا مجموعة من اللاعبين للاندية الاوروبية بعد ان يقوم برعايتهم وهم صغار ليستفيد منهم ماديا وتستمر المدرسة (بتفريخ) الرياضيين الابطال والموهوبين دائما.

محليات كروية

بغداد -يوسف فعل

ياور.. المنافقون اطاحوا بي!

ما ان تنتهي مشكلة بين الحكام ولجنتهم المركزية حتى تفوح رائحة الاخرى وهكذا دواليك وقصة ترقين الحكم كنعان ياور من سجلات التحكيم العراقي بسبب تهجمه وتطاوله على السيد طارق احمد رئيس اللجنة واعضائها ومن اجل سماع رأية حول القرار الذي صدر بحقه قال ياور في تصريح لـ(المدى الرياضي): لقد صدر بحقي قرار ظالم وبدون سماع اقوالي او اقوال بعض الشهود وما نقل من كلام الى طارق احمد عني ليس صحيحا لان ناقليه منافقون وغير صادقين غايتهم الاولى التقرب من رئيس اللجنة لمنافع شخصية وبسببهم حدثت مشكلات عديدة واقولها: لم يصدر عني ما يسيء لاحد لا سيما انني اعمل مشرفا تربويا واعرف حدودي.

واضاف: احب ان اوضح شيئا هو انني لم افشل في الاختبارات العملية وانما انسحبت منها للحالة النفسية السيئة التي كنت اعيشها بسبب وجود طارق احمد في الملعب وبذلك فإن الفشل لم يعرف طريقه في جميع الاختبارات النظرية والعملية التي اديتها طيلة الخمس عشرة سنة الماضية ولي ارقام جيدة موجودة في سجلات اللجنة التي ارادت تشويه سمعتي وتاريخي الرياضي من خلال ارسالها كتاباً الى مديرية التربية التي اعمل فيها لكي يفصلوني من عملي واطرد وهذا الاجراء انتقامي وليس رياضيا.

وختم حديثه: طلبوا مني الاعتذار ولانني لم اخطئ فلم اعتذر.

قطار حميد سلمان!

عملية توقيع العقود ما زالت مستمرة ومتواصلة وتسعى الاندية التي تلعب في الدوري الممتاز لكرة القدم الى تعزيز صفوفها باللاعبين الجيدين القادرين على تحقيق افضل الانجازات لفرقها في البطولات المحلية.

وانهى اللاعب هاشم رضا قضية انتقاله الى البقعة الاردني حيث فضل البقاء مع فريقه الشرطة لموسم آخر، بعد ان وقع على العقد المقدم اليه من ادارة النادي وبقاء رضا حفز زملاءه الباقين على الاسراع بعملية تصديق عقودهم وهم المدافع ماهر حبيب وانمار سلام وقاسم زيدان وخالد سعد وعلي عباس وعباس جعفر. واكمل المدرب حميد سلمان اجراءات تعاقده مع الشرطة التي يرى فيها البوابة التي ستنقله الى عالم النجومية في عالم التدريب بعد ان ادرك بان قطار العمر يمضي مسرعا وهو ما زال بعيدا عن الشهرة.

وبذلك فأن القيثارة الخضراء حافظت على عازفيها المبدعين السابقين الذين اطربوا بالحانهم جماهيرهم المتعطشة لعودة الالحان الجميلة لا سيما بعد عاشوا موسما كرويا لم يسمعوا ما يشدهم ويطربهم بسبب النتائج والعروض المخيبة للآمال.

حسنين يستقوي بجثير

ضم فريق الصناعة لكرة القدم للموسم الكروي المقبل اللاعب الدولي السابق قحطان جثير لتقوية صفوفه بالمهاجمين النهازين للفرص وهز الشباك ولا سيما ان الفريق عانى كثيرا في الموسم الماضي من كثرة ضياع الفرص السهلة امام المرمى، مما اهدر العديد من النقاط وابعدتهم عن دوري النخبة. كما ضمت تشكيلة الفريق احمد عبد الزهرة وعمر خالد وكاظم علي، وسميع صبيح ومنتصر رحيم وامير ناجي، وغالب محمد واياد شعلان وعبد الرحمن جبار ووسام طالب ومؤيد جودي ونبراس سلمان ومثنى لطيف وحسن حمودي وحسين جبار ومصطفى سامي وحبيب عيسى.

ويشرف على تدريب الفريق المدرب سعدون حسنين العائد من عالم الاحتراف يساعده شامل سلمان الذي يراهن كثيرا على قدرة جثير في تحقيق الانتصارات وعودة الصناعة الى سابق عهده.

تحية لجنود لجنة المسابقات

هم جنود يعملون بصمت وهدوء ونشاط يحسدون عليه ويتمتعون باخلاق عالية وقدرة كبيرة على التعامل مع جميع الاشخاص والرياضيين الداخلين الى غرفتهم الصغيرة التي تضم السجلات المهمة في اتحاد كرة القدم التي بسببها تجد الغرفة مملوءة بالقادمين والمغادرين منها وكأنها (محطة للتزود بوقود) المعلومات الدقيقة والاستزادة باجوبتهم الشافية.

كما انهم لا يبخلون بشيء على رجال الصحافة والاعلام الرياضي فهم يضعون جميع ما لديهم امام انظارهم لنقل الحقائق والوقائع امام انظار القراء.

ومن هؤلاء الاشخاص الذين يبذلون العطاء والجنود المجهولين في لجنة المسابقات شهاب احمد وصادق عبد الحسين وهيفاء عبد الله.

فتحية لهم على جهودهم وعلى ما يقدمونه من مجهودات كبيرة.

علي حسين يذود عن عرين الجوية ورحيمة يجدد حضوره للموسم الثاني

بغداد –اكرام زين العابدين

وقع حارس مرمى نادي الشرطة والمنتخب الوطني علي حسين على كشوفات نادي القوة الجوية لتمثيله في الموسم الكروي المقبل وكذلك المشاركة في دوري ابطال اسيا المقبلة.

وحضرت المدى توقيع العقد مع اللاعب الذي اعرب عن تفاؤله بتمثيل النادي العريق (القوة الجوية) في الموسم المقبل وكذلك عودته الى هذا النادي الذي مثله في مواسم سابقة قبل ان ينتقل الى ديالى والشرطة.

اما من جانبه فقد اعرب مدرب الفريق صباح عبد الجليل عن ثقته بأن عرين الجوية سيكون بأمان بوجود حراس كبار امثال علي حسين ووسام كاصد.. وان المرحلة المقبلة ستشهد استقراراً اكبر في هذا المركز الذي يشرف على تدريبه احد اعمدة المنتخب الوطني في تطوير مستوى واداء الحراس الحاليين في النادي.

وفي السياق ذاته جدد مدافع القوة الجوية علي حسين رحيمة عقد ناديه للموسم المقبل من دون الاشارة الى قيمة العقد.

وسبق ان مثل اللاعب نادي الطلبة في موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وخاض البطولات المحلية ودوري ابطال اسيا قبل ان ينتقل الى الجوية ويمثل منتخب الشباب في بطولة اسيا الاخيرة للشباب.

وارتدى اللاعب فانيلة المنتخب الوطني للمرة الاولى في مباراة العراق والاردن الودية التي جرت في شهر حزيران الماضي وانتهت لمصلحة العراق ١-٠ .

وخاض اللاعب تجربة احترافية قصيرة في الملاعب السورية مع نادي الاتحاد قبل ان يعود ادراجه الى ناديه الام القوة الجوية ويحرز معه لقب دوري النخبة للموسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

عميد كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة:

بنات البصرة يعزفن عن الالتحاق بكليتنا!!

البصرة –عبد الحسين الغراوي

اقترح الدكتور ماجد علي موسى عميد كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة فتح كلية تربية رياضية خاصة بالطالبات معللا السبب لعزوفهن عن التقديم للقبول في كلية التربية للمحافظات الجنوبية موضحا... ان من بين (١٢٨٥) طالبا تقدموا للالتحاق في الكلية من الطلبة تقدمت فقط (٣) طالبات للدراسة في الكلية –مشيرا الى ان هذه النسبة غير مشجعة وتجري حاليا الاختبارات البدنية والرياضية والصحية للمتقدمين لاختيار من ١٢٠ -١٥٠ طالبا مبينا ان عدة لجان تجري اختبارا لـ(٧٠) طالبا يوميا للوقوف على كفاءاتهم البدنية والعلمية والرياضية والصحية.

واكد الدكتور ماجد علي موسى عميد كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة ان افتتاح كلية تربية رياضية في ميسان لن يؤثر من ناحية القبول على كليتنا.. بل ان الاعداد تشهد زيادة مستمرة وان الكلية فتحت فيها ابواب الدراسات العليا لدراسة الماجستير وفق الضوابط والشروط.

والسؤال لـ(المدى الرياضي) حول الابنية الجديدة للكلية افاد عميد كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة:

-انجزت بناية عمادة كلية ومجمع القاعات سينجز خلال تشرين الثاني القادم.. وكليتنا تفتقد ناديا طلابيا ومنزعا للطلبة وتخصيص مبالغ لانشاء ملاعب رياضية.. واختتم حديثه لـ(المدى الرياضي): ان كلية التربية الرياضية تستقبل عامها الدراسي بمزيد من الجهد والعطاء لخدمة مسيرة الحركة الرياضية في العراق الجديد معتمدة في توجهها العلمي على ملاكها التدريسي الكفء لابراز مكانة جامعة البصرة العلمية والارتقاء بواقع قطاع التعليم العالي في مختلف الميادين العلمية والرياضية والاجتماعية.

العين الاماراتي يفاوض علاء حسين

بغداد - المدى

علمنا من مصادرنا الخاصة ان نية نادي العين الاماراتي تتجه الى التعاقد مع لاعب نادي الطلبة علاء حسين في الموسم القادم وذلك لظهوره بمستوى فني جيد في المباراة الودية التي لعبها هذا اللاعب مع العين في الفترة الماضية.

ويذكر ان بدايات هذا اللاعب كانت في صفوف نادي النفط وانتقل الى الزوراء ومثله في بطولة الزوراء الاولى واحرز معه كأسها.

واعرب مدرب نادي العين الاماراتي التشيكي ماتشيلا عن تفاؤله بمستقبل هذا اللاعب وانه سيكون احد نجوم الكرة في المستقبل القريب من خلال لعبه مع نادي العين الاماراتي في الموسم القادم.